

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية

مشروع تخرج بعنوان:

## كوكب الشرق أم كلثوم البلتاجي

إعداد الطالب:

محمد عمر محمد هوجه

إشراف:

أ. خليفة جاد الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم العلوم الموسيقية

2015/2014

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب  
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
إلى القلب الكبير

(والدي العزيز)

إلى من أروضتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

(والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

(إخوتي)

إلى من أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة

(أساتذتي)

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر  
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين  
أحببتهم وأحبوني

(أصدقائي)

## الشكر والتقدير

أحمد الله العلي العظيم الذي وفقني وأعانني على إتمام بحثي هذا كما وأتقدم بجزيل  
الشكر و العرفان و الامتتان إلى الذي لم يبخل علي في تقديم النصح والإرشاد إلى  
الدكتور الفاضل خليفة جاد الله كما وأتقدم بشكري وعظيم امتناني إلى كل أعضاء الهيئة  
التدريسية في قسم العلوم الموسيقية الدكتور غاوي غاوي عميد كلية الفنون الجميلة،  
والاستاذ عمار قزمانى رئيس قسم العلوم الموسيقية، الدكتور أحمد موسى، الأستاذ  
إبراهيم الخروبي، الأستاذ خالد صدوق، الأستاذ أحمد أبو دية، الأستاذ محمود رشدان،  
الأستاذ رامى عرفات، الأستاذ ناصر الأسمر، والاستاذ حسن الديردي. كما وأتقدم  
بشكري الخالص إلى أصدقائي الذين أعانوني على إتمام بحثي هذا.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
1	الغلاف	1
2	الإهداء	2
3	الشكر والتقدير	3
4	الفهرس	4
5	ملخص الدراسة	5
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها		
7-9	مقدمة الدراسة	6
10	مشكلة الدراسة	7
11	أهمية الدراسة	8
11	أهداف الدراسة	9
11	منهج الدراسة	10
11	أدوات الدراسة	11
الفصل الثاني: الأدب التربوي والإطار النظري		
15-13	ميلادها ونشأتها	12
17-16	حياتها الفنية	13
19-18	بزوغ نجمها	14
22-20	زواجها	15
23	صدي وفاتها	16
27-24	أعمالها الغنائية	17
28	أم كلثوم تجرب التلحين	18
32-28	أشهر الملحنين والمؤلفين الذين تعاملت معهم أم كلثوم	19
الفصل الثالث: نماذج من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم		
81-33	أهم الأغاني التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم ومدوناتها الموسيقية	
الفصل الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات		
80	نتائج الدراسة	20
82	التوصيات	21
83	المصادر والمراجع	22

## ملخص الدراسة

تناول الباحث في هذه الدراسة الفنانة أم كلثوم (كوكب الشرق) وجعلها محور دراسته وسلط الضوء على بداياتها الفنية وحياتها الشخصية وأهم المحطات الغنائية التي وقفت عندها، عالجت الدراسة أعمال كوكب الشرق الفنية وتجربتها في التلحين وأغانيها وأهم المؤلفين والملحنين الذين عملوا معها وساندوها خلال رحلتها.

برز تألق هذه الدراسة وتميزها كونها تناولت حياة كوكب الشرق الشخصية منذ بدايتها فوقت عند ميلادها ونشأتها وزواجها وحتى وفاتها، وأيضاً تم تقسيم الدراسة إلى فصول تسهل على القارئ الوصول إلى المعلومة بشكل دقيق ومرتب فقد تناول الفصل الأول مقدمة الدراسة وأهميتها، أما الفصل الثاني فقد تناول مولد كوكب الشرق وحياتها الشخصية حتى صدى وفاتها وأعمالها الغنائية وأشهر ملحنيتها، أما في الفصل الثالث فقد أفرده الباحث لعرض نماذج غنائية لها أهم الأغاني التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم ومدوناتها الموسيقية، وفي الفصل الرابع تناول أهم نتائج الدراسة والتوصيات.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

✓ مقدمة الدراسة

✓ مشكلة الدراسة

✓ أهمية الدراسة

✓ أهداف الدراسة

✓ منهج الدراسة

✓ إجراءات الدراسة

## الفصل الاول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

#### مقدمة الدراسة:

الموسيقا هي مجموعة الاحاسيس، والمشاعر التي تطفو على آلة الفنان، لتلخص ثقافة وتاريخ قومه، وأمته فكما قال كونفوشيوس: "إذا أردت أن تعرف مقدار رقي أمة من الأمم فاستمع إلى موسيقاها".

الموسيقى الكلاسيكية العربية ظهرت خلال القرن العشرين بين العقدين الثاني والثامن من القرن العشرين والتي بدأت بحركة تجديد أرسى قواعدها سيد درويش في مصر، وهناك كلاسيكيات أخرى أقدم في التاريخ الموسيقى العربي كالموشحات الأندلسية والقنود الحلبية ، لكن جرى الاصطلاح مؤخرا على تعريف الكلاسيكيات بأفضل ما قدم من موسيقى خلال تاريخها الطويل والذي بلغ ذروته في القرن العشرين، وهو ما يوازي كلاسيكيات الموسيقى الغربية في القرن الثامن عشر، وتميزت تلك الفترة بنهضة فكرية هائلة كانت الريادة فيها للمبدعين المصريين بحكم نهضة مصر المبكرة نسبيا ودخولها في العصر الحديث قبل سائر البلاد الناطقة بالعربية من ناحية، ومن ناحية أخرى بفضل إرث مصر التاريخي في المحافظة على اللغة العربية وعلومها وفنونها وتمسكها بالانتماء العربي كهوية أساسية بعد الفتح الإسلامي، وقد ساعد في ذلك انتقال الخلافة إلى مصر بعد سقوط بغداد باستقرار الدولة الفاطمية وظهور القاهرة كحضارة كبرى في المنطقة احتضنت فنون المشرق والمغرب من العمارة حتى الموسيقى.

كما وظهر في القرن العشرين في مصر رواد كثيرون في مجال الفكر والأدب والشعر والموسيقى، مثل توفيق الحكيم، طه حسين، عباس العقاد، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، نجيب محفوظ، بديع خيري، بيرم التونسي، أحمد رامي وعشرات غيرهم، وصحبت تلك النهضة إبداعات موسيقية مثلها ملحنون رواد أيضا (موسى، وأبو ديه، 2010، ص95).

ولم تنشأ تلك النهضة من فراغ، فقد مهدت لها كتابات الشيخ محمد عبده وغيره من رواد الفكر السياسي الذين وضعوا بدايات عصر التنوير والخروج من الجمود الفكري إلى التحرر السياسي والاجتماع، وقد صاحب كل ذلك تيار متزايد من الشعور القومي غذاه وأججه موجات الاستعمار الغربي بدءا بحملة نابليون على مصر في أواخر القرن الثامن عشر حتى العدوان الثلاثي في أواسط القرن العشرين، وانخرط الشعب بمختلف طوائفه في المقاومة. ([www.masress.com](http://www.masress.com))

ومن عمالقة الغناء الذين سطوروا في تاريخ الاغنية العربية عامة والمصرية خاصة ام كلثوم قيثارة الحب والشوق والكبرياء عاصرت عهدا ثلاثة: الملكية والثورة وعبد الناصر والسادات ولكنها في كل الاحوال لم تكن ملكا لعصر فأغانيها قبل الثورة تحرص على رفض الواقع فقد غنت ام كلثوم من كلمات احمد شوقي:

وعلمنا بناء المجد حتى

أخذنا إمرة الأرض اغتصابا

وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وكانت كلمة المطالب تعني المطالب الوطنية ولهذا كان البيت الذي يذكر فيه شوقي "أن نيل المطالب ليس بالتمني" يثير حماسة مستمعي ام كلثوم' فيعلو هتافهم وتصفيقهم في كل مرة يستمعون فيها إلى داعية من دعاة الجلاء بسبب هذه القصيدة التي الهبت حماسة الجماهير، وهكذا كانت ام كلثوم لا تفضل إيثار السلامة على خوض المعارك، أما رجل الثورة فكانوا يعلمون قيمة ومكانة أم كلثوم ولكن عقب النكسة تم منع بعض اغانيها، مثل (فدائيون)، (ثوار لأخر المدى)، (الله معك) ، (على باب مصر) ومع ذلك كانت علاقة عبد الناصر بأم كلثوم علاقة احترام فقد كانت تتصل به وأحياناً كانت تطلب منه الوساطة في بعض الأمور ولم يرد لها عبد الناصر طلباً أبداً، وقد لحن لها عبد الوهاب بناء على طلب عبد الناصر.

أما علاقة سيدة الغناء أم كلثوم بالسادات فقد كانت قوية حيث كانت تقوم بزيارته في منزله وكانت تنادي الرئيس (يا أنور) إلى أن تضايقت زوجته السيدة جيهان ونهرتها ذات مرة قائلة (اسمه الرئيس) وبعدها تأزمت العلاقة بين السيدة جيهان السادات وسيدة الغناء العربي أم كلثوم وحدثت فترة توقف ولكنها عادت بعد سخط جماهيري فأم كلثوم لم يتمكن أحد من إنزالها من على عرش الغناء لأنها صاحبة عبقرية فنية وعظمة إنسانية ألهمت الأمة العربية وحدة الوجدان، يقول الكاتب الكبير نجيب محفوظ: الفنان نوعان؛ فنان صاحب عبقرية فنية وقد يكون في الوقت نفسه إنساناً رديئاً، وفنان صاحب عبقرية فنية وفي الوقت نفسه صاحب عظمة إنسانية، ومن النوع الثاني بتهوفن وسارتر، ولقد كانت أم كلثوم فنانة عبقرية وإنسانة عظيمة سنتبين عظمتها الانسانية في التزامها بالمبادئ السامية' مثل الأخلاق الوطنية والقومية والإنسانية إنها تمثل خير ما أعطته مصر للتاريخ، ألا وهو الفن الخالد والضمير الحي"، ومن هنا جاء الاهتمام بمشكلة الدراسة.

## مشكلة الدراسة:

تعتبر أم كلثوم البلتاجي سيدة الغناء العربي صاحبة الصوت الجميل والمميز حيث لم يصل اي أحد في القرن العشرين ما وصلت إليه هذه الفنانة العربية الاصيلة التي انشدت إليها الأسماع من كل حدب وصوب على امتداد قرابة نصف قرن من الزمن ولقد عايشت هذه المرأة مختلف صنوف البشر وعاصرت عهدين تاريخيين متباينين في مصر، وهنا تكمن مشكلة الدراسة في ندرة المراجع والكتب التي تجمع ما بين حياة أم كلثوم وأعمالها حسب علم الباحث، بحيث نجمع هذه المادة في دراسة واحدة فمن هنا جاءت هذه الدراسة تحت عنوان كوكب الشرق أم كلثوم البلتاجي، حيث تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هو دور أم كلثوم في تطوير الغناء العربي؟ ومن خلال السؤال السابق تنبثق التساؤلات التالية:

(1) كيف كانت حياة أم كلثوم الموسيقية؟

(2) ما أهم أعمالها الغنائية؟

(3) من هم أشهر الملحنين والمؤلفين الذين تعاملت معهم أم كلثوم؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الإرث الغنائي وحياة الفنانة أم كلثوم البلتاجي حتى يكون أمام الدارسين ليتعرفوا إلى هذه الفنانة العظيمة وكل ما يتعلق في حياتها وأعمالها معا ومن هنا جاء الاهتمام بأهداف الدراسة.

## أهداف الدراسة:

- (1) التعرف إلى حياة الفنانة أم كلثوم.
- (2) التعرف إلى أهم أعمالها الغنائية.
- (3) التعرف إلى أشهر الملحنين والمؤلفين الذين تعاملت معهم أم كلثوم.

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

## أدوات الدراسة:

قام الباحث بعمل مسح ميداني شامل للمكتبات العامة والمكتبة الجامعية والشبكة العنكبوتية وحصل على الكثير من المعلومات الهامة التي تخص موضوع الدراسة، والتي سيضعها الباحث بين أيدي الدارسين بما يتوصل إليه من معلومات هامة حول هذه الدراسة.

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والإطار النظري

✓ ميلادها ونشأتها

✓ حياتها الفنية

✓ أول فرقة موسيقية

✓ بزوغ نجمها

✓ ثورة يوليو

✓ زواجها

✓ أم كلثوم وبلية حمدي

✓ وفاتها

✓ صدى وفاتها

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والإطار النظري

ميلادها ونشأتها:

في (1898/12/30) كان ميلاد سيدة الغناء العربي أم كلثوم، الصوت الوحيد القادر على جمع الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج في وقت واحد، وفي ليلة واحدة هي الخميس الأول من كل شهر (كما قالت عنها صحيفة التايم الأمريكية) والكلثوم في العربية كما فسرنا الأستاذ / العقاد تعنى الحرير الذي وضع على رأس العلم أي راية متوجة بالحرير (عثمان، 2002).

ولدت أم كلثوم بقرية طماي الزهايرة مركز السنبلوين محافظ الدقهلية، وفي هذه القرية تعلمت القراءة والكتابة وحفظت أجزاء من القرآن الكريم مع أخيها خالد صاحب الصوت الشجي، ثم انتقلت أم كلثوم إلى مدرسة الشيخ جمعه بالسنبلوين.

أول مرة غنت فيها كانت بمنزل شيخ بلد القرية حيث كانت تنشد القصائد والموشحات الدينية التي تحيي بها حفلات القرية، ومن منزل شيخ البلد إلى منزل العمدة وكبار أهل القرية، حيث تحيي حفلاتهم كانت أولى حفلاتها العامة في بلدة " أبو الشقوق " ثم انتقل غناؤها من القرى إلى عواصم المديرية وكان قاصراً على القصائد والموشحات الدينية.

بدأت شهرة المطربة الجديدة أم كلثوم حين التقت لأول مرة بالشيخ أبو العلا محمد أستاذها فيما بعد بمدينة المحلة الكبرى عام (1916) ، ثم غنت بالقاهرة لأول مرة عام (1920) حيث أقامت حفلا غنائيا، ثم عادت لقريتها وكلها أمل في العودة مرة أخرى إلى أضواء القاهرة وفي عام (1921) عادت أم كلثوم للقاهرة لتغنى وبسمعها في تلك الليلة الشيخ على محمود والشيخ على القصبجي والد محمد القصبجي ومن هنا بدأ نجمها يسطع فأحيت حفلاتها لحساب الشيخ أبو زيد وأحمد صديق بحي السيدة زينب، وأصبحت تنافس جميع معاصريها من المطربات الشهيرات في هذا الوقت أمثال " منيرة المهديّة، نعيمة المصرية، فتحية أحمد، فاطمة سرى " ثم ظهر أحمد صبري في حياة أم كلثوم الفنية فكان أول ملحن لها وكانت أولى أغانيها هي "مالي فتنت بلحظك الفتان ، الفل والياسمين والورد" كما ظهر أحمد رامي بعد ذلك فأخذ يكتب لها أغانيها منذ عام ( 1924) حتى آخر لحظة في حياتها.

وكان لظهور أحمد رامي في حياة أم كلثوم أثر كبير في تطور الأغنية حيث أنه كان شاعراً وليس زجالاً ولكنه طوع الشعر إلى الأغنية وقدم لها أفضل الأغاني وكان لظهور رياض السنباطي في حياة أم كلثوم أثر كبير في تلحين القصائد فالسنباطي كان أكثر الملحنين قدرة على تلحين القصائد فقدم مع أم كلثوم أروع الألحان التي تعيش حتى الآن وتثرى الغناء العربي مثل (رباعيات الخيام ، الأطلال، ولدى الهدى) وغيرها من الأغاني مثل (عودت عيني، لسه فاكر، هجرتك، يا ظالمني) وكلن لظهور محمد القصبجي أثر كبيراً أيضاً فقد كان في هذا الوقت ملحننا متطوراً وقدم لها ألحان عاشت حتى الآن في وجدان كل عربي .

كذلك بيرم التونسي الذي قدم لها أروع الأغاني وعلى سبيل المثال (هو صحيح الهوى غلاب، الفوازير، النيل، أنا في انتظارك) ولا ننسى زكريا أحمد الذي قدم لها أروع الألحان ما يقارب

16 أغنية سواء فى الأفلام أو الأغاني العاطفية والوطنية من أهمها: (أهل الهوى، الآهات، أنا فى انتظارك، هو صحيح الهوى غلاب) ولقد عاشت أم كلثوم عصراً ذهبياً لوجود عدد كبير من المؤلفين والملحنين الكبار الذين استطاعوا بصوتها أعظم الألحان والكلمات.

وفى عام ( 1925 ) بدأت أم كلثوم تسجل أغانيها على اسطوانات وغيرت تختها من المعممين إلى المطريشين من العازفين المهرة أمثال " محمد القصبجى، سامى الشوا ، محمد العقاد" وغنت بهذا التخت أغنيها المشهورة "إن كنت أسامح وأنسى الآسية" وفى عام (1934) غزت أم كلثوم الستار الفضى بفيلمها الأول " وداد " فى عام 1936 ثم ظهرت لها أفلام أخرى مثل ( 1937 ) نشيد الأمل (1940) دنانير (1942) عايدة (1945) سلامة (1947) فاطمة وفى نفس العام غنت أم كلثوم بالإذاعة المصرية فى أول يوم لافتتاحها (الحنجرة الذهبية حياة وأغاني كوكب الشرق أم كلثوم، 1994) .

وفى عام (1937) بدأت أم كلثوم مرحلة جديدة فى حياتها الفنية حيث بدأت حفلاتها الخارجية التى كانت تنقلها الإذاعة يوم الخميس الأول من كل شهر وكان أول من أطلق عليها لقب كوكب الشرق هو المذيع الشاب / محمد فتحى الشهير بكروان الإذاعة الذى كان ينقل حفلاتها على الهواء مباشرة طوال الأربعينات.

تزوجت السيدة أم كلثوم من الدكتور حسن الحفناوى عام (1947) وبقي أن نسجل هنا للسيدة أم كلثوم فضلها على الغناء العربى بما تتميز عن غيرها من أهل الفن، حيث خلقت للغناء موضوعات جديدة يغلب عليها الطابع القصصى، إذا إن أغلب أغانيها تتناول مواقف عاطفية فيها سمو بالروح وارتقاء بالنفس.

كما يجب أن نسجل لها إسهاماتها العظيمة في جمع التبرعات لصالح المجهود الحربي بعد يونيو (1967)، ونالت عليه تقدير الدولة فضلاً عن تقدير كل طوائف الشعب المصري، فحصلت على قلادة النيل عام (1946) من الملك، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى الذي تسلمته من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مارس (1960)، كما كرمت من قادة وحكام الدول العربية بجوائز ونياشين عديدة.

عملت أم كلثوم خلال حياتها الفنية على تشجيع المواهب الجديدة من المؤلفين والملحنين الجدد فقدم لها بليغ حمدي وعبد الوهاب محمد أغنية " حب أية " كذلك لحن محمد الموجي لها أغاني منها: (للصبر حدود، أسال روحك)، وبناء على رغبة الجماهير وعلى رأسهم الرئيس جمال عبد الناصر تم الجمع بين القمتين أم كلثوم وعبد الوهاب في أغنية " أنت عمري " وسميت هذه الأغنية بلقاء السحاب، كما لحن لها أغاني أخرى منها " فكروني، هذه ليلتي، أهداً ألقاك، ليلة حب، توفيت أم كلثوم في (1975/2/3) وبقي صوتها خالداً خلود الدهر.

## حياتها الفنية

### البدايات:

بدأ صيتها وهي صغيرة في الذبوع، كانت مجرد مصدر دخل للأسرة لكنها تجاوزت أقصى أحلام الأب حينما أصبحت هي المصدر الرئيسي لدخل الأسرة، أدرك الأب ذلك عندما أصبح الشيخ خالد ابنه المنشد وعندما أصبح الأب ذاته في بطانة ابنته الصغيرة.

بعد عام (1916)، يتعرف والدها على الشيخين زكريا أحمد وأبو العلا محمد اللذان أتيا إلى السنبلوين لإحياء ليالي رمضان وبكثير من الإلحاح تم إقناع الأب بالانتقال إلى القاهرة ومعه أم كلثوم هنا كانت الخطوة الأولى.

وقتها أحييت ليلة الإسراء والمعراج بقصر عز الدين يكن باشا وقامت سيدة القصر بإعطائها خاتما ذهبيا وتلقت أم كلثوم 3 جنيهات أجرا لها.

في عام (1921) تعود إلى القاهرة لكي تستقر نهائيا (1923) تغني في حفلات كبار القوم، وتغني في حفل تحضره كبار مطربات عصرها وعلى رأسهم منيرة المهدية شخصيا التي كانت تلقب بسلطانة الطرب، وفي (1924) تتعرف على أحمد رامي عن طريق أبو العلا، في إحدى الحفلات تغني أم كلثوم (الصب تفضحه عيونه)، في هذه الحفلة بالذات يحضر أحمد رامي العائد من أوروبا، ويعلم أنه قد وجد هدفه، بإمكاننا أن نقول أن البداية الحقيقية كانت عندما سمعها محمد القصبجي الملحن المجدد وقتها.

في نفس العام (1924) أيضا، تعرفت أم كلثوم إلى طبيب أسنان يهوى الموسيقى هو أحمد صبري النجريدي أول ملحن يلحن لأم كلثوم ألحانا خاصة بها، إلا أن ألحانه تعتمد على الزخارف الموسيقية بشكل كبير مما دفع أم كلثوم إلى إنهاء التعاون مبكرا.

### أول فرقة موسيقية:

في ذلك العام يبدأ محمد القصبجي في إعداد أم كلثوم فنيا ومعنويا فيكون لها فرقته الخاصة، وأول تخت موسيقي يكون بديلا لبطانة المعممين التي كانت معها دائما، عندما شنت روزاليوسف والمسرح هجوما صاعقا على بطانتها، ربما هذا ما جعل أبوها يتخلى عن كونه منشدا ويتوارى هو والشيخ خالد ويتراجعا إلى ظلمات التاريخ، بعدها بعام تقريبا تخلع أم كلثوم العقال والعباءة وتظهر في زي الآنسات المصريات، ذلك بعد أن توفي الشيخ (محمد أبو العلا)، الذي ترك فيها تأثيرا روحيا عظيما وكان مرشدها في عالم الطرب (الحنجرة الذهبية حياة وأغاني كوكب الشرق أم كلثوم، 1994).

كان شائعا في أوائل القرن العشرين أن يقدم المطربون قصائد بعينها بصرف النظر عن تفرد أحدهم بها، وكانت المباراة بين المطربين تكمن في كيفية أداء نفس القصيدة، قصيدة (أراك عصى الدمع) غنتها أم كلثوم مرة من ألحان السنباطي، ومرة من ألحان عبده الحامولي عام (1926).

## بزوغ نجمها:

في عام (1928) تغني مونولوج (إن كنت أسامح وأنسى الآسية), لتحقق الأسطوانة أعلى مبيعات وقتها على الإطلاق ويدي اسم أم كلثوم بقوة في الساحة الغنائية، وهو نفس العام الذي لحننت فيه أم كلثوم أغنية (على عيني الهجر) بنفسها لنفسها (صياح، 2008، ص75).

## ثورة يوليو:

ثورة تامة اجتاحت مصر وتم التعامل بعدوانية شديدة مع كل ما يخص عهد الملك السابق، فتم منع إذاعة أغاني أم كلثوم من الاذاعة نهائيا وطردها من منصب (نقابة الموسيقيين) باعتبارها (مطربة العهد البائد). لم يكن هذا قرارا من مجلس قيادة الثورة. لكنه قرار فردي تم اتخاذه من قبل الضابط المشرف على الاذاعة.

برغم أن أم كلثوم غنت للجيش المحاصر في الفالوجا أثناء حرب فلسطين أغنية (غلبت أصالح في روعي) ، ذلك الجيش الذي كان بين أفراده عبد الناصر وأنور السادات، إلا أنه تم اعتبارها ضد الثورة المباركة بسبب حصولها علي قلاده صاحبه العصمة وغنائها للملك أكثر من مره منها أغنية عام (1932) في حضور الملك فؤاد أفديه ان حفظ الهوى أو ضيعا - ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا.

تم تدارك كل ما حدث سابقا في حق أم كلثوم بعد أن هدأت الأمور والثابت أن الثورة -بعد ذلك- أعطتها دافعا معنويا قويا، حتى أنها رأت اللجنة التي أشرفت على اختيار السلام الوطني الجديد للجمهورية، حيث أيدت أم كلثوم النشيد الوطني الذي أعده عبد الوهاب إلا أن

الدكتور حسين فوزي أثبت أن النشيد منقول من اسطوانة للموسيقار التشيكي بيلا بارتوك بعد ادخال عدة تعديلات عليه.

وفي 19 ديسمبر (1952) تم تكوين اللجنة الموسيقية العليا التي تضم أعضائها وبجانبها (السنباطي) وعبد الوهاب، وفي عام (1953) تنتخب كعضو شرفي في جمعية مارك توين العالمية نفس الجمعية التي من أعضائها الشرفيين ايزنهاور وونستون تشرشل وثيودور روزفلت في نفس العام تحديدا 8 يوليو يتوفي أخوها خالد، الشيخ خالد الذي كان من المفترض أن يكون صيبت الأسرة.

## زواجها

عام (1954) تزوجت أم كلثوم من حسن السيد الحفناوي أحد أطبائها الذين تولوا علاجها واستمر الزواج حتى وفاتها في عام (1975) تضم إلى قائمة الأوسمة وسام النهضة من ملك الأردن عام ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الرئيس هاشم الأتاسي.

## أم كلثوم وبلوغ حمدي:

تتهي أم كلثوم عام (1959) بأغنيتها الرقيقة (هجرتك) من كلمات أحمد رامي وألحان العبقري رياض السنباطي وتفتح موسم الستينات بأغنيتها الشهيرة (انتا فين والحب فين المعروفة ب (حب ايه)، لهذه الأغنية قصة معروفة وهي أنه في أحد اللقاءات بين أم كلثوم ومحمد فوزي صاحب شركة مصر فون قبل التأميم، عرض عليها أن يسمعها لحنا لملحن شاب يعجبه كثيرا، كان هذا الشاب هو بلوغ حمدي، كان الهدف فقط أن تسمع لحنه الذي ستغنيه إحدى

المطربات إلا أنها ستطلب منه أن يعيد اللحن مرة أخرى وأخرى حتى تعرض عليه أن تغني الأغنية .!منذ هذا التاريخ سيلحن لها بليغ أغنية واحدة على الأقل سنويا (عثمان، 2002، ص42).

تنتهي عام (1961)بأغنية (هو صحيح الهوى غلاب) ويموت بيرم صاحب الأغنية قبل الحفلة التي تغني فيها هذه القصيدة ويموت بعده بشهر واحد زكريا أحمد ملحن الأغنية وصديق بيرم الوفي في 14 فبراير بعد أن انتهت مشاكله مع أم كلثوم بشكل ودي. من المؤكد ان الستينات كانت نقطة تحول في حياة أم كلثوم وبرغم أن أشهر أغانيها قد غنت في تلك الفترة إلا أن هناك الكثيرون يرون أنها كانت من أقل فتراتها الفنية باستثناء بعض الأغاني المعدودة.

لو أردنا الإنصاف فإن أم كلثوم في هذه الفترة وحتى وفاتها أصبحت أيقونة مقدسة في حياة المصريين كتب جودون جسكيل في مجلة لايف: إن تغييرا يشمل حياة الناس في الشرق الأوسط على اختلاف طبقاتهم وأعمارهم وعقائدهم مرة في كل شهر ودائما في العاشرة مساء فالمرور يكاد يتوقف في القاهرة وفي مقاهي الدار البيضاء تخنفي الطاولة وفي بغداد يترك الأغنياء موائد القمار، في السعودية ينزوي الشيوخ داخل خيامهم الضاربة في عمق الصحراء وكلهم آذان تتركز على إذاعة القاهرة في انتظار أم كلثوم.

في عام (1960) تحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى تفتتح التليفزيون كما افتتحت الإذاعة كذلك قبل 26 عاما في عام (1962) تغني أغنية أنساك التي لحن زكريا أحمد مذهبها قبل أن يموت وستسند بقية اللحن إلى بليغ حمدي، هذه الأغنية من كلمات مأمون الشناوي، والحقيقة أن مأمون الشناوي حاول التعاون معها أكثر من مرة كان أولها أغنية الربيع التي ذهبت إلى فريد الأطرش، كانت المشكلة بينهما تمسك مأمون الشناوي بكلماته وتمسك أم كلثوم

بتغيير الكلمات, في هذه المرة سيرضخ مأمون لطلباتها كلها معلنا فوز أم كلثوم في عام (1962) تتأهب مستشفى البحرية الأمريكية لاستقبال أم كلثوم للفحص الدوري (تقديرًا من الحكومة الأمريكية لمكانة أم كلثوم في العالم العربي).

## وفاتها

أغنية (أوقاتى بتحلو معاك....و حياتي بتكمل برضاك) آخر ما غنت به أم كلثوم، وأثناء البروفات للأغنية وقعت صريعة لمرض التهاب الكلى، سافرت إلى لندن للعلاج وكانت قبل سفرها قد طلبت من الشاعر صالح جودت أن يكتب أغنية بمناسبة نصر أكتوبر وبعد عودتها طلبت من الملحن رياض السنباطي تلحينها حتى تغنيها في عيد النصر لكنها توفيت قبل أن تؤديها وكانت الأغنية مطلعها (ياللى شبابك في جنود الله.... والحرب في قلوبهم صيام وصلاة) .

في 22 يناير (1975) تصدرت أخبار مرض أم كلثوم الصحف وكانت الإذاعة تستهل نشراتها بأخبار مرض أم كلثوم وعرض الناس التبوع بالدم لأم كلثوم، في 3 فبراير (1975) في القاهرة تلف ملامح عدم التصديق وجوه الجميع، تندمج اذاعات الشرق الأوسط والبرنامج العام وصوت العرب في موجة واحدة لتعلن الحقيقة ظهر يوسف السباعي في تمام السادسة مساءً ليلقى النبأ، بينما وقف المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب دقيقة حدادا، وأرسل الأمير عبد الله الفيصل هدية عبارة عن عدة لترات من ماء زمزم وصلت مباشرة من الأراضي المقدسة كواجب أخير (مكتبة الإبداع، 2008).

## صدى وفاتها:

كتبت صحيفة الأورو الفرنسية أنها مثلت للعرب ما مثلته اديث بياف للفرنسيين إلا أن عدد معجبيها أضعاف عدد معجبي اديث بياف، كتب بيجل كاربيير في صحيفة الفيجارو أنه برغم أن الأوروبين لم يفهموا الكلمات إلا أنها وصلت إلى روحهم مباشرة، صحيفة التايمز تكتب أنها من رموز الوجدان العربي الخالدة، صحيفة زيت دويتش سايتونج الألمانية كتبت أن مشاعر العرب اهتزت من المحيط إلى الخليج، الصحف العربية رددت النبأ في الصفحات الأولى بينما سيطر الوجود على العرب، كانوا يعرفون أنهم فقدوا آخر رابط حقيقي بينهم، لقد فقدت مصر هرمها الرابع، وفقد العالم العربي كوكبه المشرق لقد ماتت أم كلثوم (عثمان، 2000، ص 85).

## أفلام أم كلثوم:

✓ وداد (1935)

✓ نشيد الأمل (1937)

✓ دنانير (1939)

✓ عابدة (1942)

✓ سلامة (1944)

✓ فاطمة (1948)

## أعمالها الغنائية:

غنت أم كلثوم عبر مسيرتها الفنية (300) أغنية متنوعة، مابين عاطفية ودينية ووطنية، ومن أشهر أغنياتها: الأطلال، إنت عمري، هذه ليلتي، فات الميعاد، أراك عصى الدمع...، كما مثلت (6) أفلام سينمائية، هي: فاطمة، سلامة، دنانير، نشيد الأمل، عايدة، وداد (<http://www.cairodar.com>).

عام (1924) سجلت أم كلثوم بصوتها لإحدى شركات الاسطوانات أحد ألحان الموسيقار محمد القصبجي قبل أن تتعرف إليه هو طقطوقة قال إيه حلف ما يكلمنيش مقام راست من كلمات أحمد رامى، وكمن عثر على كنز قرر صاحب الشركة تعريفها بالموسيقار صاحب اللحن فقدمها إليه ثم قام القصبجي بتدريبها بعد ذلك كما تولى تعليمها المقامات الموسيقية والعود كما بدأ يلحن لها أغنيات خاصة بها وحتى عام (1928) كان قد لحن لها (17) أغنية ما بين الطقطوقة والمونولوج منها ينوبك ايه من تعذبي ، قلبك غدر بي، تراعى غيرى، أحبك وانت مش دارى ونشأت بينهما صداقة فنية استمرت حتى وفاة القصبجي عام (1966).

وقد يجدر بنا التوقف لحظة عند هذا الحدث قبل متابعة رحلة أم كلثوم، فإنه يظهر من متابعة أسلوب التعامل مع شركات الإنتاج فى ذلك الوقت أنها كانت تقبل ألحانا من ملحنها دون غنائها بواسطة مطرب معين، وتشتري من الملحن حق التصرف فى اللحن بتسجيله وطبعه ونشره وإسناده أيضا إلى مطرب أو آخر ممن يتعاملون معها دون ضرورة للقاء الملحن والمطرب، وقد قام بهذا محمد القصبجي وزكريا أحمد، كما قام به قبلهم سيد درويش، وهذا هو سر غناء أم كلثوم بل تسجيلها لأحد ألحان القصبجي قبل أن تلتقي به أم كلثوم تغنى أغنياتها الخاصة.

فى نفس العام (1924) تعرفت أم كلثوم إلى طبيب أسنان يهوى الموسيقى هو أحمد صبرى النجرى، وغنت من ألحانه (14) أغنية منها قصيدة مالى فتنت بلحظك الفتان مقام بياتى من شعر على الجارم، أنا على كيفك مقام بياتى من كلمات أحمد رامى، مونولوج الحب كان من سنين مقام جهاركا، الفل والياسمين مقام نهاوند، والدكتور أحمد صبرى هو أول ملحن يلحن لأم كلثوم ألحانا خاصة بها، إذ أنها قبل ذلك كانت تغنى إما ألحانا سبق غناؤها بواسطة مطربين آخرين أو كما حدث مع محمد القصبجى تغنى لصالح شركات الإنتاج ما يعرض عليها من ألحان

عام (1926) تكونت لأم كلثوم فرقتها الموسيقية بقيادة محمد القصبجى الذى اختار لها أمهر العازفين وبدأ يزودها بألحانه، ومع ازدياد نشاطها بدأ صوتها يلفت الانتباه وظهر اسمها فى بعض الصحف ودخلت بذلك فى منافسة قوية مع أكبر مطربتين من ذوات الألقاب الرنانة وهما سلطنة الطرب منيرة المهدي وكانت لها فرقتها الغنائية والمسرحية الخاصة ، ومطربة القطرين (مصر وسوريا) فتحية أحمد وقد غنت كلاهما لكبار الملحنين بما فيهم سيد درويش نفسه ، وبدأت مع الفرقة الحديثة تقديم حفلاتها على نفس الدور الكبرى التى شهدت حفلات المشاهير

عام (1928) أيضا غنت أم كلثوم أول أغنية لها من قالب المونولوج من ألحان القصبجى هى إن كنت اسامح، وقد لاقت نجاحا كبيرا وكانت حتى ذلك الوقت قد غنت له مجموعة كبيرة من الأغاني بدءا من عام (1924) معظمها من كلمات أحمد رامى وشهد نفس العام منافسة كبرى بينها وبين محمد عبد الوهاب ليس فقط من حيث الغناء بل من حيث تقديم الجديد الحديث ولمحمد القصبجى الفضل الأول فى هذه المنافسة الجديدة بألحانه المتطورة.

عام (1928) أيضا سجلت أم كلثوم (4) قصائد للشيخ أبو العلا أعقبها (4) قصائد أخرى عام (1930) أشهرها أفييه إن حفظ الهوى لابن النبيه المصري، مقام بياتي، وحقك أنت المنى والطلب لعبد الله الشعراوي، مقام هزام، الصب تفضحه عيونه لأحمد رامى، مقام بياتي، وأراك عصى الدمع لأبى فراس الحمدانى، مقام بياتي، التى أعاد تلحينها رياض السنباطى لأم كلثوم من مقام الكورد عام (1964)، وهى قصيدة غناها المطرب الشهير عبده الحامولى فى القرن (19)، ولنا وقفة قصيرة عند قصائد أبو العلا، فقصائد الشيخ قد سبق تقديمها قبل أم كلثوم ولم تكن ألحانا خاصة بها، وقد كان شائعا فى أوائل القرن العشرين أن يقدم المطربون قصائد بعينها بصرف النظر عن تفرد أحدهم بها، وكانت المباراة بين المطربين تكمن فى كيفية أداء نفس القصيدة وهنا تظهر موهبة وإمكانيات كل صوت، أما ما استجد بعد ذلك من تخصيص أغنيات معينة لكل مطرب لا يغنى سواها فقد أدى إلى انعدام هذا النوع من المنافسة القوية وظهور مطربين لا يجيدون غناء أى شيء إلا ما تم وضعه تحديدا لهم حسب إمكانيات أصواتهم، وإلى أن وصل الحال مع نهاية القرن العشرين إلى دخول غير الموهوبين ميدان الغناء مما أحدث كثيرا من الفوضى الغنائية.

عام (1930) شهد بداية طفرة كبيرة استمرت حتى عام (1932) فى إنتاج أم كلثوم من حيث كم الأغانى وعدد الملحنين، فقد قدمت فى تلك الفترة القصيرة أكثر من (50) أغنية جديدة، وغنت فى نفس الوقت لأربعة ملحنين هم محمد القصبجى داود حسنى والشيخ ابو العلا وزكريا أحمد، ولم يستمر هذا الوضع طويلا فقد فضلت أم كلثوم بعد ذلك الاختصار على ملحن واحد لفترة زمنية طويلة تنتقل بعده إلى ملحن آخر لفترة أخرى، ماعدا فترة الأربعينات حيث كانت تغنى للثلاثة

الكبار معاً، القصبجي وزكريا والسنباطي، والسنينات التي شهدت تنافساً كبيراً بين ثلاثة أيضاً هم محمد عبد الوهاب والسنباطي وبلينغ حمدي.

في نفس العام (1930) بدأت أم كلثوم التعامل مع الموسيقار داود حسني الذي لحن لها عشرة ألحان من قالب الدور، منها شرف حبيب القلب مقام حجاز كار، البعد علمني السهر مقام بياتي، يوم الحنة مقام راحة أرواح، قلبي عرف معنى الأشواق مقام صبا، كنت خالي مقام بياتي، وطقوقة واحدة هي جنة نعيمة مقام حجاز كار، وداود حسني وهو أحد اثنين من أساتذة الموسيقى الأكاديميين الكبار ثانيهما هو كامل الخلعي، ظهرا قبل عصر سيد درويش واستمر بعده.

عام (1931) غنت أم كلثوم لأول مرة من ألحان الشيخ زكريا أحمد اللى حيك يا هناه وهي طقطوقة من مقام الراس من كلمات أحمد رامى، وفي خلال عامي (1931) و (1932) غنت من ألحانه (15) أغنية منها خمسة أدوار من الأدوار التسعة التي لحنها زكريا لأم كلثوم أشهرها ياقلبي كان مالك مقام راس، هوه ده يخلص من الله مقام زنجران و إمتى الهوى مقام راحة أرواح.

عام (1934) دعت الإذاعة المصرية أم كلثوم للمشاركة في افتتاح الإذاعة بصوتها في نفس العام بدأت إقامة حفلات شهرية استمرت كتقليد منتظم لمدة (40) عاما حتى عام (1973)، وفي تلك الحفلات كانت تقدم أغنياتها الجديدة، ولأقت تلك الحفلات نجاحا استقطب الجمهور من جميع البلاد العربية وكان فضل الإذاعة كبيرا على أم كلثوم حيث ظلت تنقل حفلاتها الشهرية مباشرة على الهواء في الخميس الأول من كل شهر فسمعها الملايين في كل مكان

أم كلثوم تجرب التلحين

عام (1932) أضافت إلى قائمة ملحنيتها ملحن جديد هو أم كلثوم نفسها، فقد قامت بوضع أول لحن لها في طقطوقة على عيني الهجر، مقام راست، وكررت تجربة التلحين مرة أخرى في مونولوج يا نسيم الفجر عام (1934) لكنها توقفت عن التلحين تماما بعد ذلك، وربما أدركت من تلك التجربة أنها لن تصل في التلحين إلى قمة ما، وتعلمت أن التلحين موضوع مختلف تماما ومن ثم اقتصر نشاطها على الغناء (صياح، 2008).

### أشهر الملحنين والمؤلفين الذين تعاملت معهم أم كلثوم

عام (1935) غنت أم كلثوم لرياض السنباطى لأول مرة من كلمات أحمد رامى على بلد المحبوب مقام بياتى، وقد أدى ظهور السنباطى فى حياة أم كلثوم الفنية إلى مرحلة جديدة فى فن أم كلثوم تقودها ألعانه استمرت لأربعة عقود حتى عام (1973)، وهو الملحن الوحيد الذي استمر يلحن لها بانتظام دون خلاف أو انقطاع أو مقاطعة، وكاد طوال الخمسينات أن يكون ملحن أم كلثوم الوحيد.

عام(1936) ظهرت أم كلثوم فى أول فيلم سينمائى بعنوان وداد قصة أحمد رامى قامت ببطولته تمثيلا وغناء، تلتة خمسة أفلام أخرى قدمت فيها العديد من الأغانى لكبار الملحنين كان آخرها فيلم فاطمة (1947) وهو آخر ظهور لها فى السينما.

وتكفى نظرة سريعة إلى الفرق فى الألحان لنذكر من هو محمد عبد الوهاب، إذ أنه لم يكن يواجه فقط منافسة صوت أم كلثوم وإنما مع صوتها ثلاثة ملحنين فطاحل هم محمد القصبجى وزكريا أحمد ورياض السنباطى، وقد أثبت بذلك أنه مدرسة مستقلة متكاملة.

من أشهر أغاني أم كلثوم فى السينما عن العشاق سألونى، مقام زنجران، سلام الله، مقام راست، قوللى ولا تخبيش با زين، مقام هزام، وغنى لى شوى شوى مقام راست، وجميعها من فيلم سلامة ومن ألحان زكريا أحمد وكلمات بيرم التونسي.

عام (1938) غنت أم كلثوم آخر ما قدمه الشرق من الأدوار الغنائية التى ابتدع قلبها محمد عثمان فى القرن التاسع عشر وهو دور عادت ليالى الهنا لزكريا أحمد مقام بيتاى من كلمات أحمد رامى، ولا يذكر بعد هذا الدور أية أدوار جديدة لها أو غيرها من المطربين، وهو أحد تسعة أدوار أبدعها لها الشيخ زكريا أشهرها هوه ده يخلص من الله من مقام الزنجران المقام الذى ابتكره الشيخ سيد درويش و إمتى الهوى مقام راحة أرواح ويضاف إلى قائمة أدوار زكريا لأم كلثوم أدوار داود حسنى العشرة، أما الملحنين الآخرين فلم تغن لأحد منهم من ذلك القالب.

عام(1939) قدم رياض السنباطى شيئا جديدا رقيقا لأم كلثوم فى أغنية فاكر لما كنت جنبى من كلمات أحمد رامى على مقام الكورد الشفاف وبدت أم كلثوم فى هذا الرداء الجديد بأداء جديد، والأغنية ليست من نوع الطقاطيق الخفيفة كما أنها ليست قصيدة وليست من قالب الدور فى شيء، وبدأت معها سلسلة من أغاني أم كلثوم العاطفية المطولة لكنها حديثة الروح والقالب استمرت بعد ذلك لسنوات طويلة من صنع رياض ورامى ، لكنها لم تكن سهلة التحقيق فقد مرت سنوات قبل أن يقدم السنباطى لحنه الثانى فى تلك السلسلة غلبت اصالح عام 1946 ثم اللحن الثالث ياللى كان يشجيك أنينى عام (1949) ثم يا ظالمنى عام (1951) وجددت حبك ليه عام (1952) إلى آخر السلسلة التى استمرت فى الستينات أيضا، لم يتوقف السنباطى تماما فى السنوات التالية عن التلحين لأم كلثوم فى تلك الفترة فقد قدم لأم كلثوم ح اقبله بكرة وليلة العيد عام(1940) لكنه بقى بعيدا حتى

عام (1945) حين عاد إليها فى فيلم سلامة بلحن أحب القس سلامة، ثم كان عليه أن ينتظر عاما آخر ليفجر يناييعه الكبرى الثلاث، سلوا قلبي، ولد الهدى، ونهج البردة من شعر أحمد شوقى.

ويعود تأخر ظهور سلسلة العاطفية لثنائي السنباطي وأحمد رامى لسببين هامين:

أولهما: أن هذا الثنائى على قدرته، لم يستطع حتى مواجهة التيار الجارف الذى شكله الثنائى الخطير زكريا أحمد وبيرم التونسى اللذين قادا موجة أم كلثوم لقراية عقد كامل سيطرا فيه على الساحة الفنية بأغاني أم كلثوم التى اعتمدت على خلفيات موعلة فى الشعبية كلمة ولحنا أكسبتها المكان الأقرب إلى قلوب الجماهير:

ثانيهما: انشغال أم كلثوم بالسينما تمثيلا وغناء من الحان الشيخ زكريا؛ أما تيار الشيخ زكريا-بيرم فقد شكله تنوع من الأعمال العاطفية والدرامية فى سلسلة كلها من أبداع ما أنتجت الموسيقى العربية، وجاءت أغنية (ح اقباله بكرة مقام راست) من تلحين رياض السنباطي كاستمرار لنموذج الأغنية الخفيفة السريعة المتطورة لحنا وإيقاعا، وهو النموذج الذى ابتدعه وبرع فيه محمد القصبجى، أما أغنية يا ليلة العيد لحن السنباطي وكلمات أحمد رامى فقد أضحت من معالم الاحتفال بليلة العيد فى الأقطار العربية، وكتبت أصلا للتهنئة بالعيد قائلة فى مطلعها يا ليلة العيد آنستينا وجددتى الأمل فينا، وقد اشتركت كأغنية عيد مع رائعة زكريا أحمد الليلة عيد من كلمات بيرم التونسى وهى فى الأصل أغنية عاطفية تبدأ حبيبي يسعد أوقاته لكنها عبقرية الشيخ زكريا التى حولت المقطع الليلة عيد .. ع الدنيا سعيد إلى مناسبة اجتماعية وفرح شعبي يتغنى به الناس ليلة ظهور هلال العيد كل عام.

هناك ملاحظة جديرة بالتسجيل فى اعمال أم كلثوم، فرغم اختلاف الملحنين وتقاسمهم فترات التلحين لها إلا أن الشاعر أحمد رامى كان القاسم المشترك بينهم، وقد لحن كلماته لأم كلثوم منذ عام (1924) وحتى عام (1972) كل من أحمد صبرى النجرى، محمد القصبجى، داود حسنى، زكريا أحمد، رياض السنباطى، محمد عبد الوهاب، وسيد مكاوى، وقد بلغ ما كتبه لها عدة مئات من الأغانى على مدى نصف قرن من الزمان.

فى عام (1944) تم الاختراق الأكبر لجدار زكريا -بيرم المنيع الذى أحاط بأم كلثوم من كل جانب على يد الموسيقار محمد القصبجى، وقد تم له ما أراد ليس فقط فى كسر الحصار بل والتفوق على منافسيه فى رائعته الرومانسية (رق الحبيب من مقام النهاوند) التى جابت شهرتها الآفاق وربما ساهمت فى إفاقة الناس من الانغماس الشديد فى أجواء التطريب والسلطنة إلى التحليق فى سماء التعبير وارتقاء درجات جديدة فى التطور الموسيقى، وتعتبر بحق من أفضل كلاسيكيات الموسيقى العربية، وعشاق تلك الأغنية لا يملون سماعها حتى لو أعيدت عشرات المرات لما لها من جاذبية فى اللحن والأداء وهى قمة فى اللحن والموسيقى الشرقية لا تتقادم رغم مرور الزمن، وبها صعدت أم كلثوم إلى مكانة أعلى فى الغناء ولم يعد أحد قادرا على اللحاق بها فضلا عن منافستها، ورغم ذلك فإن تلك الأغنية كانت ختام ألحان القصبجى لأم كلثوم، وقيل عن القصبجى فى أسباب توقفه عن التلحين لأم كلثوم بعد ذلك أنه قد نضب فنه ولم يعد قادرا على تقديم ألحان جديدة، لكننا نعتقد أن هذه تهمة باطلة القصبجى برئ منها تماما ولا يعقل أن من وجود بلحن كهذا تقلس قريحته فجأة عن غير مرض يصيبه فى صميم عقله ونفسيته وهو الملحن الموهوب معلم الأساتذة وسابق عصره فى التطوير والتحديث (الجنيقى، 1998، ص47).

كان (1946) عام القصائد الكبرى لأم كلثوم وشهد عودة السنباطى للتلحين لأم كلثوم، وقد قدمت فيه ثلاث قصائد لأمير الشعراء أحمد شوقى من ألحان رياض السنباطى اعتلت بها قمة جديدة ليس فى الغناء الشرقى فقط بل فى تقديم نفسها كشخصية ثقافية مؤثرة فى العالم العربى، فقد كانت أصداء شعر شوقى تعبر مسافات كبيرة فى الجغرافيا والتاريخ بسرعة الصوت على موجة صوت أم كلثوم الشجى فتدحل القلوب وتهز المشاعر.

قصيدة نهج البردة هى على نمط قصيدة البردة التاريخية فى مدح الرسول الكريم ، وقصيدة ولد الهدى تتحدث فى نفس الموضوع أما سلوا قلبى فتتحدث عن المجد العربى الإسلامى بكل فخر واعتزاز كما أنها تدعو للصبر عند الشدائد وتحفز الهمم لاعتلاء قمم المجد القديم وتعزز من شعور الناس بقوميتهم، ولا شك أن هذه الأفكار قد تلقاها الناس بكل ترحاب بل ساعدتهم على إنكاء روح الانتماء إلى الشخصية العربية الأصيلة ذات الجذور التاريخية العميقة وذات التأثير فى تاريخ العالم كل، وذلك فى وقت سادت فيه القوى الأجنبية التى احتلت معظم أنحاء العالم العربى وحاولت محو الهوية العربية تماما فى بعض أجزائه.

عام (1946) شهد أيضا مولد ثانى أغنية عاطفية طويلة لأم كلثوم من ألحان رياض السنباطى الذنتألق أيضا فى هذا الميدان كملحن فذ، وهى (غلبت اصالح فى روحى مقام نهاوند) من كلمات أحمد رامى.

## الفصل الثالث

نماذج من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم

✓ أهم الأغاني التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم ومدوناتها الموسيقية

## الفصل الثالث

### نماذج من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم

#### أغنية عودت عيني (1957)

كلمات :احمد رامى

ألحان : رياض السنباطى

عودت عيني على رؤياك وقلبي سلم لك أمري

أشوف هنا عنيا في نظرتك ليا

والقى نعيم قلبي يوم ما التقيك جنبي

وان مر يوم من غير رؤياك...ما ينحسبش من عمري

قربك نعيم الروح والعين ونظرتك سحر والهام

وبسمتك فرحة قلبين عايشين على الأمل البسام

ان غبت يوم عني أفضل انا وطني..يقربك مني ويبعدك عني

واحتار في أمري معاه ومعاك

وان مر يوم من غير رؤياك مينحسبش من عمري

لو كنت خدت على بعادك كنت أقدر اصبر واستنى

واسهر على ضي ميعادك لما الزمان يجمع بينا

أبات على نجواك وأصبح على ذكراك

واسرح وفكري معاك لكن غالبني الشوق في هواك

وإن مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري. (الجنيني، 1998)



**عودت عيني** الكوبلية الثاني

كمان

7 قريك نعيم غناء

12 والهام

19 البسام الامل على عايشين قلبين فرحة وبسنتك لازمة

22 وبسنتك فرحة قلبين عايشين على الامل البسام لازمة

26 افضل عني يوم اتغيت و عايشين على الامل البسام

37 وطني لنا افضل على يوم واتغيت وطني انا

36 ويبعدك مني قريك

39 عني

43 وروحي بامري واحترار معاك وروحي بامري واحترار

48 معاك رويك غير من يوم وان مر رويك غير من يوم وان مر رويك غير من يوم وان مر

54 ماينحسبش رويك

58 من عمرى

نهاية الكوبلية الثاني

عودت عيني  
الكوبليه الثالث

رياض السنباطي

موسيقى

5 كنت لو

9 واستنى اصبر اقدر كنت كنت بعادك على خدت

14 واستنى اصبر اقدر كنت كنت بعادك على خدت كنت لو

19 بيتا يجمع الزمان لما معادك ضى على وايم

24 واسرح نكرتك على واصبح نجوك على ابات

29 معك معك وفكرى لازمة

34 فى هوك للشوق غلبنى لكن فى هوك للشوق غلبنى لكن

39 وان مر يوم من غير رؤياك

44

48 نهاية الجزء الثالث

# عودت عيني الكوبليه الرابع

رياض السنباطي

5  
9 وادى ظل في زرعت  
15 ل ا ز م ق رويقة وانت الامل عصب  
20 وادى ظل في زرعت  
26 هوك وافق دى الدنيا فى وكل شيء  
32 جمال شوقت ومهما حبيبة وانا  
37 اللى وانت البال شاغل اللى انت البال شاغل اللى انت  
42 وان مر معك روحى و قلبى اللى وانت معك روحى و قلبى  
47 يوم من غير رويك وان مر يوم من غير رويك  
52 مايتحسبش رويك غير من يوم وان مر  
55 نهاية الجزء الرابع من عمرى من مايتحسبش

## عودت عيني 5

رياض السنباطي

الكوبليه الاخير

موسيقى



## أغنية الحب كده (1959)

كلمات: محمود

ألحان: رياض السنباطي

الحب كده وصال ودلال ورضا وخصام

اهو من ده وده الحب كده مش عايز كلام

الحب كده

حبيبي لما يوعدني تبات الدنيا ضحكالي

ولما وصله يسعدني بأفكر في اللي يجريالي

ينسيني الوجود كله ولا يخطر على بالي

ولما طبعه يتغير وقلبي يبقى متحير

مع الافكار ابات في نار وفي حيرة تبكييني

وبعد الليل يجينا النور وبعد الغيم ربيع وزهور

اهو من ده وده الحب كده مش عايزه كلام

الحب كده (الجنيني، 1998).

تونس  
تونس

# الحبكه

طلحات، بصرى التونسى  
الغناء، رباح السبايلى

2- الحبيب كره



وصفه كبيره غناء كره

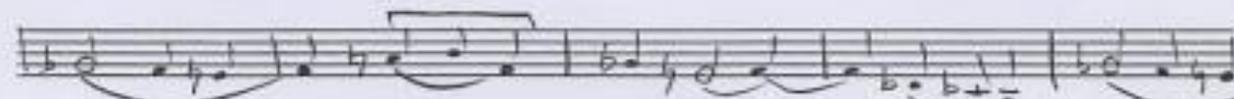
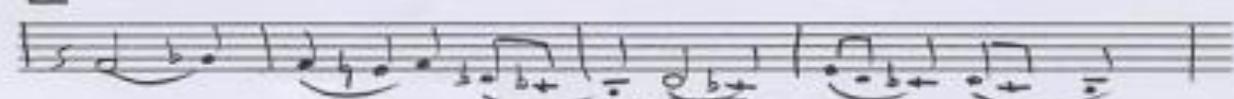
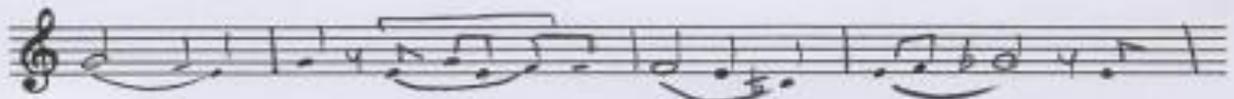
لحناء:

توضیح:

### 3- اکتیبه

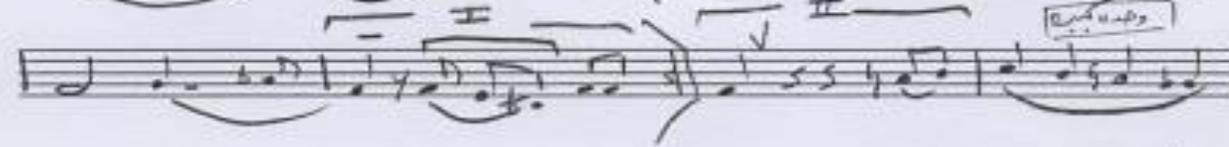
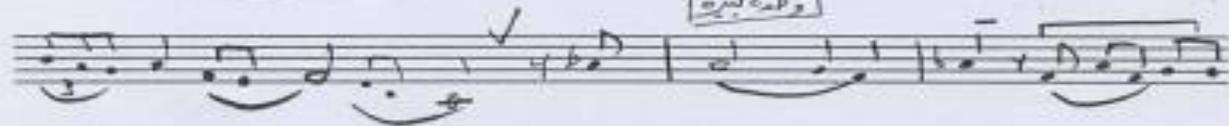
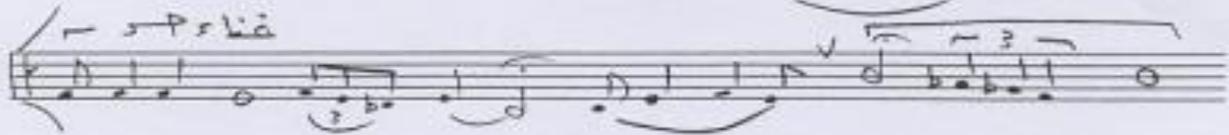
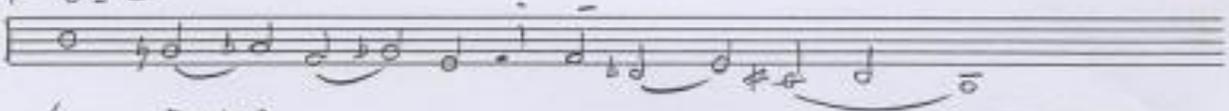
مقامات:

الحاوة:



4- الحب كره

موسيقا



غناء:

سر - طب لره

کلمات:

توزیع:

الحاق:

ادبیات

موسیقی کلاسیک

غناء

توزیع

کلمات

الحاق

ادبیات

موسیقی کلاسیک

روده کبیرا

6- الجبلين

Handwritten musical score for 'Al-Jabalayn'. The score consists of seven staves of music. The first staff begins with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The music is written in a melodic style with various note values, including eighth and sixteenth notes, and rests. There are several slurs and ties throughout the piece. The second staff has a '3' written below it, indicating a triplet. The third staff has a '3' written above it, also indicating a triplet. The fourth staff has a box containing the word 'منقول' (Manqul) written above it. The fifth staff has a box containing the word 'ادعت كبيره' (Adat Kibira) written above it. The sixth staff has a '4' written below it, indicating a four-measure phrase. The seventh staff ends with a checkmark. The score is written in black ink on a light-colored background.

FIN

## أغنية حب ايه (1960)

كلمات: عبد الوهاب محمد

ألحان: بليغ حمدي

حب ايه اللي انت جاي تقول عليه

انت عارف ابله معنى الحب ايه

لما تتكلم عليه

حب ايه اللي انت جاي تقول عليه

انت ما بينك وبين الحب دنيا

دنيا ما تطولها ولا حتى فخيالك

اما نفس الحب عندي حاجة تانية

حاجه أغلى من حياتي ومن جمالك

انت فين والحب فين

ظالمه ليه دايم معاك

ده انت لو حبيت يومين

كان هواك خلاك ملاك

انت فين والحب فين

ظالمه ليه دايم معاك (الجنيني، 1998).

# صكايه صب (صب ايه ؟)

(الجميع) كان  
 الجميع  
*Lento*  
 عليه غناء ايه ايه ايه  
 تانيه / دنيا تانيه / دنيا تانيه / دنيا  
 (2) كويله  
 قاي  
 قلبك ودي مربي

Handwritten musical score on a page with a light blue background. The score consists of seven staves of music, each with a treble clef and a key signature of one flat. The lyrics are written in Persian script above the notes. The first staff has the lyrics "فاجي" and "ليه". The second staff has "ليه" and "نين". The third staff has "راسته (3) كوبره". The fourth and fifth staves are instrumental. The sixth staff has "دردك غنا". The seventh staff has "دردك غنا" and "نين". There are rhythmic markings (vertical lines) above the notes in several places, indicating specific beats or accents. The handwriting is in black ink.

## أغنية هو صحيح الهوى غلاب (1960)

كلمات: محمود بيرم التونسي

الحان: زكريا احمد

هو صحيح الهوى غلاب ما عرفش انا

والهجر قالوا مرار وعذاب واليوم بسنة

جاني الهوى من غير مواعيد وكل مادا حلوته تزيد

ما أحسبش يوم ح ياخذني بعيد

يملي قلبي بالأفراح

وارجع وقلبي كله جراح

إزاي يا تري

أهو ده اللي جرى

وانا ما عرفش نظره وكنت أحسبها سلام وتمر قوام

أتاري فيها وعود وعهود وصدود وآلام

وعود لاتصدق ولا تتصان

عهود مع اللي مالوش أمان

صبر على ذله وحرمان

وبدال ما اقول حرمت خلاص أقول يارب زدني كمان

معرفةش أنا  
(هو صحيح الهوى غلاب)

غناء / أم كلثوم

سي دو سي لا صو لا صو لا صو لا سي دو ري دو سي لا فا  
 دو ري سي ري فا سي فا صو فا صو لا صو فا فا صو لا سي لا  
 فا سي ري دو سي دو ري دو ري سي فا صو فا سي ري  
 سي فا سي فا صو فا فا سي سي فا سي فا صو  
 لا سي لا صو ري ري ري دو سي دو ري لا صو  
 فا لا صو فا صو سي لا صو صو صو فا صو فا سي  
 سي لا صو فا لا صو فا لا صو فا صو فا سي  
 سي فا فا فا كويليه غناء صو سي لا صو فا صو  
 ري سي سي سي صو لا سي دو ري لا سي سي دو دو ري ري سي  
 سي لا سي فا صو لا سي دو صو لا لا سي سي دو دو ري  
 لا سي لا صو لا سي لا سي دو سي فا صو لا ري لا و  
 الغناء سي سي دو ري دو سي لا سي دو ري دو سي لا صو فا صو لا صو

## أغنية أنساك يا سلام (1961)

كلمات: مأمون الشناوى

الحان: بليغ حمدى

أنساك..! ده كلام..؟ أنساك..! يا سلام!..

أهو ده اللى مش ممكن أبداً. ولا أفكر فيه أبداً

ده مستحيل قلبى يميل ويحب يوم غيرك أبداً

أهو ده اللى مش ممكن أبداً

ولا ليله ولا يوم.. أنا دقت النوم.. أيام بعدك

كان قلبك فين؟.. وحنانك فين؟.. كان فين قلبك؟

أنا أنسى جفاك وعذابى معاك ما أنساك حبك

أنساك ده كلام انساك يا سلام

وأحب تانى ليه وأعمل فى حبك إيه

ده مستحيل قلبى يميل ويحب يوم غيرك أبداً

أهو ده اللى مش ممكن أبداً

ذكريات حبي وحبك ما انساهاش هى أيامى اللى قلبى فيها عاش

فيها أحلام قلتها وحققته لى فيها أحلام لسه أنا ما قلتهاش

اللى فات من عمري كان لك من زمان



*Moderato*

1 - 2 غناء

يا صبي يا صبي يا صبي

يا صبي يا صبي يا صبي

يا صبي يا صبي يا صبي

*Ad libit*

ترنو اني طار يا ليتي برجع نظر يا ليتي

مسولو قانون بيات قلابي

انفا - الرض

*Ad libit* است

الرض والينى يا ليتي

سعال

*Tempo* طار نهر ويني

الرض والينى

## أغنية للصبر حدود (1964)

كلمات: عبد

الحن: محمد الموجي

ماتصبرنيش بوعود

وكلام معسول وعهود

انا ياما صبرت زمان

على نار وعذاب وهوان

وهي غلطة ومش ح تعود

ولو ان الشوق موجود

وحيني اليك موجود

انما للصبر حدود ... يا حبيبي

صبرني الحب كثير

وداريت في القلب كثير

ورضيت عن ظلمك لكن

كل ده كان تأثير

والقرب أساه وراني

البعد ارحم بكتير (الجنيفي، 1998)





## أغنية انت عمري (1964)

كلمات: أحمد شفيق كامل

الحان: محمد عبد الوهاب

رجعوني عنيك لأيامي اللي راحوا

علموني أندم على الماضي وجراحه

اللي شفته قبل ما تشوفك عنيه

عمر ضايح يحسبوه إزاي عليّ

انت عمري اللي ابتدي بنورك صباحه

قد ايه من عمري قبلك راح وعدّي

يا حبيبي قد ايه من عمري راح

ولا شاف القلب قبلك فرحة واحدة

ولا ذاق في الدنيا غير طعم الجراح

ابتديت دلوقت بس أحب عمري

ابتديت دلوقت اخاف لا العمر يجري

كل فرحه اشتاقها من قبلك خيالي

التقاها في نور عنيك قلبي وفكري

يا حياة قلبي يا أغلى من حياتيليه ما قابلتش هواك يا حبيبي بدري (الجنيني، 1998).

# أنت عمري

Handwritten musical score for the song "Anta Omri". The score is written on ten staves. The first staff includes the tempo marking "Allegretto". The second staff includes the tempo marking "Tempo". The third staff includes the tempo marking "Tempo". The fourth staff includes the tempo marking "Tempo". The fifth staff includes the tempo marking "Tempo". The sixth staff includes the tempo marking "Tempo". The seventh staff includes the tempo marking "Tempo". The eighth staff includes the tempo marking "Tempo". The ninth staff includes the tempo marking "Tempo". The tenth staff includes the tempo marking "Tempo".

Annotations in Arabic:

- فانوت (Fanoat)
- الفرة (Al-Fura)
- كيتار (Guitar)
- الفرة (Al-Fura)

Tempo markings:

- Allegretto
- Tempo

عليا عنترا شفة شفة  
 اعدا انتم نبراهو شفة شفة شفة  
 شفة شفة شفة شفة شفة شفة

1، كويه

2 راج غدا راج ميجي

براج راج بس عري

خيالي القاعا فلوب ليه ليه

قانون ( 2 ) كويه المذهب عري

قانون عار

المطربه  
 عاشاك  
 قاي  
 قاي  
 لحانك

rit.  
 ... كان  
 (الفتحة)

عينه غدا  
 غدا  
 شور

شور يا حبيبي يا حبيبي  
 (الفتحة)

ابن غدا  
 الشجرا  
 الزمن يا لينا  
 رحمتنا  
 حدي  
 العيون

The image shows a page of handwritten musical notation on a single staff. The music is written in a style typical of Arabic folk or traditional music, using a system of rhythmic notation (dots and lines) and a specific set of notes. The lyrics are written in Arabic script above the staff. The page is numbered '3' at the top center. The lyrics include phrases like 'المطربه', 'عاشاك', 'قاي', 'لحانك', 'rit.', 'عينه غدا', 'شور', 'شور يا حبيبي يا حبيبي', 'ابن غدا', 'الشجرا', 'الزمن يا لينا', 'رحمتنا', 'حدي', and 'العيون'. There are also some musical markings like 'rit.' and '(الفتحة)'.

## أغنية فات الميعاد (1967)

كلمات: مرسى

ألحان: بليغ حمدى

فات الميعاد

وبقينا بعاد بعاد

والنار بقت دخان ورماد

فات الميعاد

تقيد ب أيه يا ندم يا ندم

وتعمل ايه يا عتاب

طالت ليالي ليالي الألم

وتفرقوا الأحباب

كفايه بأه تعذيب وشقى

ودموع في فراق

ودموع في لقى

تعتب عليا ليه ... انا ب ايديه ايه

فات الميعاد فات الميعاد (الجنيفي، 1998).

# فانح اليعازر

كلمات مرسي جميل عزيز - مقام هزام

زقانون

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

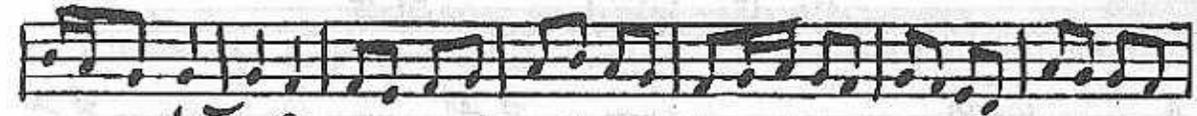
جيتار

الفرقة

الفرقة

(جيتار)

٩:٥٠



1-2

... كان (الفرقة)



(الفرقة)



(الفرقة)



قانون



تغير بايه بقى بعاو (البيعاو) غناء



يا عذاب ياندم تغير بايه يا عذاب تعيل (يه) ياندم

في فراق وشقا بقى وأتفرقوا لياي طالبين

ليه يا يريه اليه علي ليه في لقا



كوبليه



الفرقة جيتار



جيتار



كسان



جيتار



كيتار ٩٤ كسان



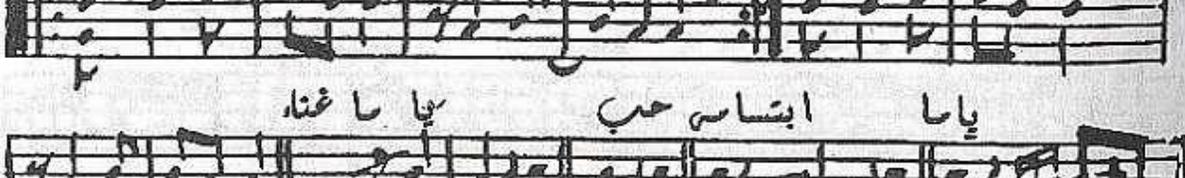
كولايون



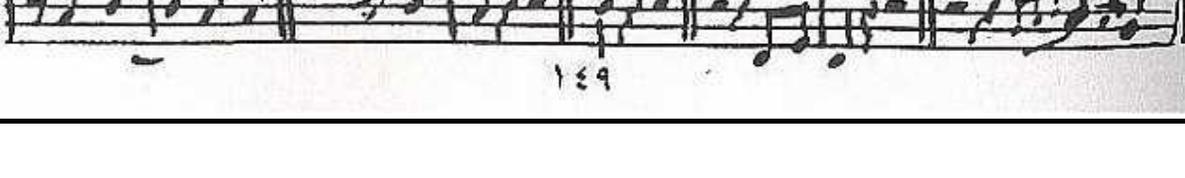
الفرقة



آكيا



يا يا ابتسامه حب يا يا غنا



المذهب و أساس  
زمان  
الليل  
اللايحه (القديم)

"2" كويليه

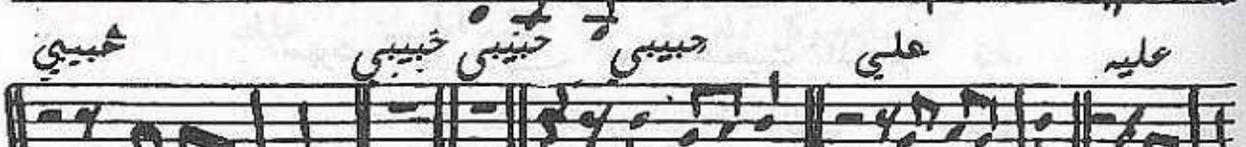
الليل (الليل غناب)

بغير بغير  
والسهير (التنوير الليل) الليل (الليل)

الزهب  
حرمات ولا حب يا زمن يا زمان بغير

"3" كويليه  
... الكورديون

الكورديون



آگان

غناو

ناری ناری ناری ناری من ناری من ناری

الفزالمی العزالمی العزالمی ناری

علیه علی حبیبی حبیبی حبیبی حبیبی

حب دلیته درین د فدر هجر علیه علیه

## أغنية ألف ليلة وليلة (1969)

كلمات: مرسى جميل عزيز

الحان: بليغ

يا حبيبي الليل وسماه ونجومه وقمره وسهره وإنّ وأنا

يا حبيبي أنا يا حياتي أنا كلنا في الحب سوا

والهوى آه منه الهوسهران الهوى

يسقينا الهنا ويقول بالهنايا حبيبي

ياالله نعيش في عيون الليل ونقول للشمس تعالي بعد سنة

مش قبل سنةدي ليلة حب حلوه بألف ليلة وليلة

بكل العمر هو العمر إيه غير ليلة زي الليلة

إزاي أوصف لك يا حبيبي إزاي

قبل ما أحبك كنت إزاي كنت ولا امبارح فاكراه

ولا عندي بكره أستناه ولا حتى يومي عايشاه

خدتني بالحب في غمضة عين

وريتني حلاوة الأيام فينا لليل بعد ما كان غربة مليته أمان

والعمر اللي كان صحرا أصبح بستان

يا حبيبي ياالله نعيش في عيون الليل

ونقول للشمس تعالي بعد سنة

مش قبل سنة دي ليلة حب حلوه بألف ليلة وليلة

بكل العمر هو العمر إيه غير ليلة زي الليلة

يا حبيبي إيه أجمل م الليل وانتين زينا عاشقين تايهين

ما احناش حاسين العمر ثواني والا سنين

حاسين اننا بنحب وبس

عايشين لليل والحب وبس

يا حبيبي الحب حياتنا وبيتنا وقوتنا

للناس دنيتهم واحنا لنا دنيتنا

وان قالوا عن عشاقه بيدوبوا في نار أشواقه

أهي ناره دي جنتنا

الحب عمره ما جرح ولا عمر بستانه طرح غير الهنا وغير الفرح

يا حبيبي يا الله نعيش في عيون الليل

ونقول للشمس تعالي بعد سنة

مش قبل سنة دي ليلة حب حلوه بألف ليلة وليلة

بكل العمر هو العمر إيه غير ليلة زي الليلة

يا قمر ليلى يا ظل نهاري يا حبي يا أيامي

الهنية عندي لك أجمل هدية

كلمة الحب اللي بيها

تملك الدنيا وما فيها واللي تفتح لك كنوز الدنيا ديه

قولها ليه قولها للطير للشجر للناس لكل الدنيا قول الحب نعمة

مش خطية الله محبة الخير محبة

النور محبة يا رب تفضل حلوة سلام أول لقا في ايدينا

وفرحة أول ميعاد منقاد شموع حو الينا

ويفوت علينا الزمان يفرش أمانه علينا

يا رب

لا عمر كاس الفراق المر يسقينا

ولا يعرف الحزن مطرحنا ولا يجينا

وغير شموع الفرحة ما تشوف ليااليينا

يا حبيبي يا الله نعيش في عيون الليل

ونقول للشمس تعالي بعد سنة

مش قبل سنة دي ليلة حب حلوه بألف ليلة وليلة

بكل العمر هو العمر إيه غير ليلة زي الليلة (الجنيني، 1998).

الفيلت ويلة

A handwritten musical score for the piece 'الفيلت ويلة'. The score is written on ten staves, each beginning with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The notation includes various rhythmic values such as eighth and sixteenth notes, rests, and bar lines. Several measures are marked with the word 'الفيلت' (Al-Fil) in Arabic script, indicating specific melodic phrases. The handwriting is clear and legible, typical of a personal manuscript.

ابقاع بلدي

أكرديون

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

يا عبي غنا

انا وانا

انا انا

الروح الروح

الروح الروح

قلوبنا / بدمنا / ناسنا

ونقول

ليه ليه ليه

1 ليه

2 ليه

FIN

289

*Allegro* کوبه (1)

کیتا

آر دیون

آر دیون

الفرد

الفرد

*Lento* یا عیبی غناء یا عیبی

ساگان بعد اللیل الايام بين استناه قده

اللحمر ( لوزم ) حلیتو آمان ( لوزم ) ( لوزم ) قریش

بجہ الذهب صبح بتانہ لوزم ( لوزم ) صوحه کان

کلا ریست

الفرد

الفرد

الفرد

الفرد

كاديت  
 الفرة  
 (يا صبي) (يا صبي)  
 غناء  
 يا صبيبي / عاصمتين  
 ولس ولس  
 جتنا اشواقنا اشواقنا  
 ديتنا وقرتنا  
 المذهب فرح فرح  
 ماجح الحب  
 كوله (ق)  
 اكرديون اكرديون الفرة  
 الين يا صبيبي شراي ليلى تقادصتي الفناد افرة  
 نغم (لزم) (لزم) قول (لزم) قول الدنيا كلمة  
 حوالتنا في ايرتنا  
 حوالتنا في ايرتنا

## أغنية يامسهرنى (1972)

كلمات: احمد رامى

الحنان: سيد مكاوى

ماخطرتش على بالك يوم تسأل عنى

وعنيه مجافيهها النوم يا مسهرنى

دانا قلبى ببسألنى إيه غير أحواله

ويقول لى بقى يعنى ما خطرتش على باله

أمال غلاوة حبك فىن وفين حنان قلبه على

وفين حلاوة قريك فىن فىن الوداد والحنيه

يا ناسينى وانت على بالى

وخيالك ما يفارق عينى

ريحنى واعطف على حالى

وارحمنى من كتر ظنونى

لا عيني بيهواها النوم

ولا باخطر على بالك يوم

إسأل عنى يامسهرنى

يا مسهرني

AD LIBI

كمان

البيج

آكرديون

البيج

نابي

I

II

3  
 تانخي  
 غناء  
 تانخي  
 بيالني ياسردي  
 ياسردي  
 3 تانخي  
 اعدالو  
 يمي  
 1/2 على الو  
 حركتين  
 قلبوعاتي  
 حركتين  
 والظنه  
 والظنه  
 ياناسيني  
 ياسردي

3 كوبيه

الجميع (الجميع) (الجميع) (الجميع)

اكرديون

الجميع

غناء

قبيل

كلام - النيام هيام - قوام

الأمم

أيام

أيام يانا سيني

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة والتوصيات

#### نتائج الدراسة:

سوف نستعرض في هذا الفصل نتائج الدراسة التي توصل إليها الدارس:

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول وهو التعرف إلى حياة أم كلثوم الموسيقية.

أظهرت الدراسة أن الفنانة أم كلثوم كانت محط إعجاب الكثير من العازفين والمؤلفين حيث تعاملت مع عدد كبير منهم كان أهمهم: محمد القصبجي، بليغ حمدي، أحمد رامي، زكريا أحمد، رياض السنباطي، محمد عبد الوهاب، بيرم التونسي، محمد الموجي، سيد درويش، وغيرهم وغنت في مجالات عديدة منها الوطني، الديني، العاطفي، ومثلت عدد من الأفلام منها نشيد الأمل، وعابده، وفاطمة.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وهو التعرف إلى أهم أعمالها الغنائية:**

أظهرت الدراسة أن هناك عدد كبير من الاعمال الغنائية التي أدتها الفنانة أم كلثوم وكان أهمها: الأطلال، أراك عصي الدمع، عودت عيني، نشيد الأمل، وغنت عدد من الطفاطيق أهمها: أنا في انتظارك، غنيلي شوي شوي. ومن اطول قصائدها الغنائية غلبت وصالح في روعي.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث وهو التعرف الى أشهر الملحنين والمؤلفين الذين تعاملت معهم**

أم كلثوم:

أظهرت الدراسة أن هناك عدد كبير من

- زكريا أحمد.
- السنباطي
- محمد القصبجي
- دود حسني
- الشيخ أبو العلا.
- أحمد رامي.

## التوصيات

من خلال نتائج الدراسة التي توصل إليها الدارس أوصى بما يلي:

- 1- إجراء دراسات مماثلة عن الفنانة أم كلثوم.
- 2- إجراء دراسات تتعلق بالمؤلفين والعازفين والملحنين الذين تعاملت معهم أم كلثوم.
- 3- توثيق أعمال كوكب الشرق في مراجع وكتب تسهل على الباحثين الرجوع إليها.
- 4- العمل على تدوين أعمال الفنانة كوكب الشرق وأغانيها وحفظها من الضياع وذلك لأهميتها قيمتها الغنائية والثقافية.

## المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1) عثمان، سعيد (2000) ، كوكب الشروق أم كلثوم حياتها وأغانيها، الدار العالمية للكتب والنشر، الأردن.

2) الحنجرة الذهبية حياة وأغاني كوكب الشرق أم كلثوم، مجموعة أغانيه الكاملة، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان.

3) صياح، بوديس ايزابيل (2008) ، أم كلثوم كوكب الشرق، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر.

4) الجنيقي، عبد الرحمن، القسم الأول من ديوان كوكب الشرق أم كلثوم، مجموعة أغانيها مدونة بالنوتة الموسيقية، مكتبة دار الشروق للنشر، بيروت.

5) موسى، أحمد محمد عبد ربه، وأبو دية، أحمد صبحي (2011) ، مدخل إلى علم الموسيقى، منشورات جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

6) مكتبة الإبداع (2008)، أم كلثوم صوت يشبه مصر، مكتبة الإبداع للنشر، مصر :  
<http://download-story-pdf-ebooks.com/5524-free-book>

7) المواقع الإلكترونية:

8)

[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85\\_%D9%83%D9%84%D8%AB%D9%88%D9%85\\_%28%D9%85%D8%B7%D8%B1%D8%A8%D8%A9%29](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85_%D9%83%D9%84%D8%AB%D9%88%D9%85_%28%D9%85%D8%B7%D8%B1%D8%A8%D8%A9%29)

www.masress.com 9)

<http://www.cairodar.com> 10)